Lisan An Nathiq: **p-ISSN:2721-0766**
Jurnal Bahasa dan Pendidikan Bahasa Arab **e-ISSN:2716-1668**
Vol 2 No 2 Mei 2021

نظريات نشأة اللغة وفرضية أسباب انتشارها

Fina Aunul Kafi
IAI Al-Falah Assunniyyah Jember
dewakusiwa@gmail.com

Abstract

The beginning of language and how language spreads remain an unsolved puzzle to this day. Even a number of scholars have likened the objective of solving this problem due to lack of data and tend to be speculative. Religionists and scientists have their own beliefs in the idea of the beginning of language and its spread. The theories of the beginning of language also have their own foundation of truth. This research aims to re-map how languages began and spreaded along with human development. Researcher used a qualitative descriptive method by extracting data through the literature. The results of this study are that there are two major theories that dominate this problem field, namely the theory which states that language is a gift from God and another theory states language is the result of human creation. The many theories that are related to this issue will be pointed at the two camps.
Keywords: God, language, tauqify, theory

مقدمة

لا يمكن البشر أن ينفصل عن دور اللغة في الحياة. اعتمادا على وظيفتها، اللغة هي أداة التواصل التي تربط من شخص إلى آخر. مع هذه اللغة يمكن أحد أن يتبادل فيما بينهه. فى التاريخ الناس، هم يستخدمون أنواع اللغة اعتمادا على توقيع أراضيهم. تظهر متنوعة أشكال اللغة مسألة كبيرة، كيف تكون نشأة اللغة في العالم؟ تظهر خلفية تشكيل اللغة جدل متنوعة. حتي يكون جميع التخصصات العلمية لديهم روايات.

وأسباب وجود هذه الروايات هي لأن الناس منذ فترة طويلة في استخدام اللغة. كان الآن ما تبقى من ولادة اللغة آثار فقط. هذا ما يعمل في دراسة فقه اللغة، بما في ذلك لشرح موضوعي فاعلة اللغة القديمة. تمكن الإجابة في هذه الحالة مع علامات التراث الثقافي أو الحضارة التي تشير إلى نشأة اللغة. من أدلة الأعمال الفنية أو الأدبية، ستكون اللغة واضحة في بداية ظهورها.

تعرف اللغات تغييرات وتحولات بسبب غير أنها ولادة كانت لغات نموا وانكماشا. حدث ذلك بأن طبيعة اللغة انتشارا. لا يحدث انتشارها بواحد أو شخصين فقط، ولكن مدة ضخمة

من الناس وغير مؤكدة من الزمن. بانتشارها واسعا جدا أنها تجعل صعوبات عند الذهاب لدرسها من البداية. غير أنها انتشارا، لديها أيضا مزايا أخرى، وهي متفرعة. المتفرعة في اللغات ولدت الإثارة عند خبراء فقه اللغة لتجد اللغة الأساسية حتي فروعها المتتابعة. في المعني الأخر، اللغة واحدة في أولها من كونها، بل تكون انتشارا إلى مناطق أخرى وتغيير بعض العناصر من الجهات الأصلية موافقة باللغة المحلية، و في نهايتها نشأة اللغة متنوعة وكأنها موحدة إن تجمعها.

لا يحدث انتشار اللغة بسهولة. توجد أسبابها المتنوعة وغير ثابت. ومع ذلك، يمكن أن يدرسها من خلال تطوير اللغة في المجتمع حيث لم يسبق استخدامها من قبل. هذه ليست مطلقة، لأن نشأة اللغة لا تمكن أن تظهرها إلا أن تقوم بعلامات متساوية من خصائصها. باب انتشار اللغة يمكن أن تدخل اللغة من خلال الأبواب متنوعة. ومع ذلك، أي شيء التي تكمن خلفية انتشار اللغة في المنطقة، لاتمكن إزالتها من وظيفة اللغة الأصلية: كأداة اتصال.

طريقة البحث

طريقة البحث التي سيتم استخدامها في هذا البحث هي طريقة نوعية. وهذا يتفق مع الموضوع. الطريقة النوعية هي طريقة للتعبير وفهم المعنى المنسوب إلى المشكلات الاجتماعية أو الإنسانية. في حين أن نوع البحث الذي سيستخدمه الباحث هو دراسة المكتبة، أي البحث من قبل مؤلف من خلال جمع البيانات من الكتب والمجلات واللوائح وبعض الكتابات.

التقنية المستخدمة في هذه الدراسة هي تقنية التوثيق. الوثائق المستخدمة هي في شكل صور أو كتابات أو أعمال لشخص. يتم تنفيذ هذه التقنية من خلال إيجاد المواد ذات الصلة بالموضوع الذي سيتم دراسته لاحقا للمراجعة. في حين أن تقنية التحليل المستخدمة هي تحليل المحتوى، وهي دراسة منهجية للملاحظات كمصادر بيانات.

وأما في تصميم البحث، كان أول شيء فعله الباحث في هذه الدراسة هو جمع البيانات الأولية، وهو عن اعداد المواد التعليمية. في حين أن البيانات الثانوية هي كتب أو دوريات مختلفة تتعلق باعداد المواد التعليمية. من هذه البيانات الأولية والثانوية سيتم تحليلها.

مناقشة

تدرس اللغة ليس أمر سهل، خصوصا عندما تتعلق بالتحقيق في نشأة اللغة في بداية الزمن. اللغة هي أداة مهمة جدا في حياة البشرية، الإنسان لا يكون قادرا على التفاعل كمخلوق

الإجتماعية بدون لغة، كبناء علاقات بين الأمم، القبائل، والشعوب.[١] هناك العديد من التعريفات للغة وفقا لعدد من الناس في دراسة فقه اللغة. قال بعضهم أن اللغة هي صوت، لأنها بدون صوت لن تتم عرض اللغة. هذه الفكرة الأصلي أو القديمة. ومع ذلك، مع مرور الوقت، تقدم أهل اللغة عددا من التعريفات أحدها أن اللغة هي رمز. بهذا التعريف، يوسع بحوث اللغوية للأشخاص الذين لديهم عيب جسماني من الصوت التي يشملها التعريف الثاني.

وبصرف النظر عن التعريف اللغة أعلاه، الرأي نادر ما نسمع هو أن اللغة يعني أيضا الكتابة. من ناحية أخرى، ويقول البعض أن اللغة تشمل الصوت، الكتابة، والرمز. عند علماء النحو، اللغة هي الألفاظ. المعرفة من قبل الخبراء أهل النحو تعني أن اللفظ لن يكون له أي معنى على الإطلاق في الوقت نفسه و لا يمكن أن يفهم إلا مقرونا بعبارة أخرى في الكلمات. ولذلك، في علوم النحو يختلف بين اللفظ والكلام. تمت المنتوعة الموجودة في تعريف اللغة عند أهل العلوم. ومع ذلك، اتفق معظم الخبراء فإن وظيفة اللغة هي كأداة اتصال في العالم.

انصرف بعض اختلاف مصطلحات تعريف اللغة الأعلي، بين جوانب هامة أخرى لتدريس في هذا الوقت هي نشأة اللغة. أصبحت أصول اللغة في الجنس البشري موضوع مناقشة من قبل العلماء لعدة قرون. وحتى مع ذلك، ليس هناك وضوح فيما يتعلق بمصدر أول اللغة أو بداية زمن موليدها. هذا الموضوع هو واحد المشكلة التي تجعل من الصعب للدراسة في حالة بعدم وجود دليل مباشر قوي. ونتيجة لذلك، يجب على الخبراء اللغة الذين يرغبون في دراسة أصول اللغة استخلاص النتائج من الأدلة مثل سجلات الحفريات أو أدلة أثرية من التنوع اللغوي المعاصر، من دراسة اللغة، والمقارنة بين اللغة البشرية وأنظمة الاتصالات بين الحيوانات.

وفقا لبحث من قبل اللغويين، عندما كانوا أن تكشف عن معنى صوت الحيوانات، التي تحصل هي أنها تفرز مجموعة متنوعة من الأصوات خرجها، أو دلائل على أنها مترابطة، بطريقات و تعليمات واضحة. و أما اللغة المستخدمة من قبل البشر، وفقا لنتائج اللغويين، تولد الناس لغة، نوع من القدرة على تحصيل الألفاظ موتر إلى الجملة التي تنتج المعنى، واللفظ المنطوقة عنده صوت مختلف إلى ناطق أخرى.[٢] كما تكون قبل القرن سبعة عشر،

[١] أميل بديع يعقوب, *فقه اللغو العربية و خصائصها* (دار الثقافة الإسلامية: بيروت), ص ٨

[٢] نفس المراجع, ص ١٤

عندما تعريف اللغة هي اللفظ/الرمز لا يزال مستخدم. ومع ذلك، في نهاية القرن بدأت علماء اللغة أن تنسى حقيقة تعريف اللغة، تحولون بعد ذلك إلى تأويل اللغة في أبسط أشكالها.

نشأة اللغة

كل المخلوق في الأرض استخدام اللغة، وكذلك يفعل الإنسان. وأوضح في القرآن لأن الإنسان مفكر، كما الأية: ﴿الإنسان حيوان ناطق﴾. من بعض التفسير "ناطق" معناه "متكلم". ربما ليس هذا المعني يبالغه فيه جدا لأن الإنسان عندما يكون في التفكير لا يمكن فصلها عن أنشطة متكالم باللغة. اللغة والعقل هو هدية كبيرة أعطى الله للبشر. إذا، كيف تنشأ اللغة في حياة الإنسان؟

لتتبع الأثر تاريخ نشأة اللغة لم يكن عملا سهلا، لأنه يرتبط أيضا إلى تاريخ البشرية من آدم باعتباره الإنسان الأول كما نؤمن عنه، حتي ينمو الإنسان بعده الذي تستوجب مواصلة بينه داخلها. ولذالك، ترتبط نشأة اللغة ارتباطا وثيقا بنشأة المجتمع كحاجة للتفاعل بينهم. من هنا تأتي الآراء المتنوعة لعدد من الناس في رؤية عن نشأة اللغة في أثناء المجتمع.

يقدم عدد من الخبراء بين العلماء، الفلاسفة، و علماء اللغة نظريات عن وجودة ونشأة لغة الإنسان في البداية. كانت آرائهم غير الموحدة، ولكن تفرع إلى النظريات المختلفة المرتبطة مع ولادة اللغة. ستوجب النظرية عن سؤال بسيط: كيف تكون اللغة. بين النظريات المرتبطة بها هي:[٣]

نظرية التوقيف

المعني من هذه النظرية هو أن اللغة من عطاء الله. قد تسمي هذه النظرية بالإلهام أو المواضعة في الأخري. ليس هناك ما يمكن إضافتها مرة أخرى في اللغة إلا الله، لأنه يوقفها ويكملها، والقصد من هذه اللغة هي اللغة العربية. ومصطلح التوجيه بالإلهام، أو الإلهية هي تنشأ في القلب. والغرض من هذا الأخير هو أن الله يعلم اللغة مباشرة لشعبه المختار. قال الله تعالى ﴿وعلم ءادم ٱلأسماء كلها ثم عرضهم على ٱلملئكة فقال أنب◌ٔونى بأسماء هؤلاء إن كنتم

[٣] صحبي الصالح, *دراسات في فقه اللغة* (دار العلم للملايين: طبعة ٦, ١٩٧٦, بيروت), ص ٣٠, و أميل بديع يعقوب, *فقه اللغو العربية و خصائصها* (دار الثقافة الإسلامية: بيروت), ص ١٤

صدقين﴾ (البقرة: ٣١). في هذا التعليم، روى خصيف عن مجاهد أنه علمه اسم كل شيئ. قال غيرهما أن آدم تعلم أسماء الملائكة. وقال أخرون لأن آدم يعلم أسماء ذريته أجمعين[٤].

كان رائد هذه النظرية هو ابن فارس، هيراكليث (الفلاسفة اليونانية القديمة)، أبو علي الفارسي، ورونالد (الفيلسوف الفرنسي). نقلت أساسية نظريتهم من القرآن الكريم، وليس على أساس الفكر العقلي.[٥] وتسمى أيضا لغة في هذه النظرية لغة الوحي،[٦] لأنها اللغة الأولى التي يستخدمها البشر و إيرادة كل اللغات البشرية في العالم. و تجد في الكتاب التوراة أن الله خلق الحيوانات من البرية والطيور في السماء. في تلك القصة أن الله يطلب آدم أن يذكر على هذه المخلوقات بأسمائها. مع ما يسمي آدم؟ لذلك أعطي الله أسماء للأشياء بهذه الطريقة.

في هذه الآية السابقة، وفقا لعلماء اللغة، التي يتم تعليمها لآدم هو معنى الكلمة. تجعل هذا الأصول سكان العرب هم يشعرون بأن لغتهم هي هدية من الله، وليس تشكيل أهل العرب أنفسهم. نفى ابن الجني عن هذا الرأي أن الله أعطى الإنسان قدرة على جعل الألفاظ. نشأت هذه نظرية التوقيف من ولادتها في نهاية قرن سابعة عشر في أوسط الجدل عن لغة الوحي بين المسلمين و أهل الكتاب، واللغة المستخدمة في القرآن هي لغة الوحي، وكذلك وجهة نظر أهل الكتاب المقدس[٧].

ومع ذلك، لا يزال هناك خلاف حول هذا النظرية. وقال البعض أن الحجج الواردة في كتاب التوراة ضعيفة. أنه خجة عليهم لإلههم، لأن فيه شرحا بأن أدم هو الذي وضع الأسماء. رد آخر، أن حجة العلماء في آية القرآن غير قطع، لأن المفسرين يختلفون في تفسيرهم للكلمة "الأسماء". النقاد الأخير هو، لو تكون لغة من التوقيف، لماذا يسمح الناس الذين يستخدمون هذه اللغة إضافة إلى اللفظ اللذي لم يتم استخدامه من قبل، كما لغات المتعلقة بالفن وأنواع أخرى من السيارات؟

النقد على نظرية التوقيف

هي نظرية الاصطلاح. تعني هذه النظرية أن اللغة نشأت من اتفاق بين الأفراد في المجتمع. بالإضافة إلى ما تسمى بالاصطلاح ، وأحيانا هذه النظرية تسمي بالمواضعة، كما تشار إلى اللغة شكلت من صياغة الأولى. الرواد في هذه النظرية هم ابن الجني، ديموقريطس (الفيلسوف

---

[٤] أبي حيسن أحمد ابن فارس بن زكريا, *الصاحبي في فقه اللغة العربية و مسائلها و سنن العرب في كلامها* (دار الكتب العلمية: بيروت), ص ١٣

[٥] أميل بديع يعقوب, *فقه اللغو العربية و خصائصها* (دار الثقافة الإسلامية: بيروت), ص ١٤

[٦] صحبي الصالح, *دراسات في فقه اللغة* (دار العلم للملايين: طبعة ٦, ١٩٧٦, بيروت), ص ٣٣

[٧] محمد بن أبراهيم الحمد, *فقه اللغة مفهومه و موضوعة و قضاياه* (المملكة العربية السعودية: رياض), ص ٥٦

اليوناني)، وغيرها. وقد تم بالفعل هذه النظرية التي بحثها الفلاسفة اليونانيين في القرن الخامس قبل الميلاد.[٨] يقول ابن جني أن اللغة هي نتيجة من الإتفاق بين الناس، وليس من الوحي، كما يسميها الناس شيئا بالألفاظ. للأسف لا يوجد لدي ابن الجني حجة نقليا أو التاريخ أو التفسير الذي يشرخ حقيقة رأيه، لأنه كان تستند نظريته على توافق الآراء الواردة في اللائحة التنفيذية. تفسر ابن الجني عن الأية ﴿وعلم ءادم ٱلأسماء كلها﴾ لأن الله أعطي قدرة إلي الناس تفسيرا العلامة من كلمة "علم" كما في تلك الأية.

في عملية إنشاء اللغة التي يفعل البشر، يصف ابن تيمية مجموعة من الناس الذين تسمية الأمور بالألفظ، ثم تحدث بها في جميع اللغات. في تشكيل اللغة، يكون الاتفاق مهم في تشكيلها و يجري على جميع اللغات في العالم، وكذلك سيغير شعب اللغة بسهولة اعتمادا على اتفاق صاحب اللغة. في هذا المفهوم، يختاج البشر اللغة المتفق عليها وفهمها في المجتمع كمخلوق الاجتماعية لوسيلة الاتصال بين الناس. إذا يوجد أحد الناس يشكل الكلمات لنفسه، فإنه من الصعب الحصول على اتفاق الجميع على أن يفهم معا.

ومع ذلك، هذه النظرية دون صحيحة كاملة لترجع إلي حقيقة نشأة اللغة الأول. هناك بعض العيوب إلى هذه النظرية. أولا، حتى لو كانت هذه النظرية تعني أن اللغة نشأت عن الإتفاق، فإن هذا يتطلب علي مثال باستخدام اللغة التي دخلت في زمن الماضي لفهمها.

نظرية المحاكاة

محاكاة في هذا الأمر هي يجعل البشر صوتا من الطبيعة سمعه اللغة على حدث معين أو حالة في وقت أول مرة، مناسبة علي الصوت خرجت في ذلك الوقت. هذه النظرية معروف أيضا باسم نظرية "البو- البو" (Bow-bow)، كما في تشكيل لغة يلتقط الإنسان الأصوات من الطبيعة، مثل أصوات الحيوانات أو الأخر، وثم شكلت بعد ذلك الألفاظ التي تؤدي إلى تشابها. تقبل ابن الجني هذه النظرية،[٩] لأن هذه النظرية تشير إلى أصل اللغة الإنسانية تحتوي على عناصر من تقليد الأصوات الطبيعية. ومعظم يبين حقيقة هذا الرأي هو أحداث الإنسان في مرحلة الطفولة. فمن الواضح أن مرحلة الطفولة هي فترة من خطاب الإنسان الأول، وهي أكثر حساسية للأصوات تسمع في مجاورتها.

[٨] نفس المراجع, ص ٦٠

[٩] أميل بديع يعقوب, *فقه اللغو العربية و خصائصها* (دار الثقافة الإسلامية: بيروت), ص ١٦

ومع ذلك، هناك مشكلة أساسية في هذه النظرية. من أحدها هي أن هناك آلاف من الكلمات التي لا علاقة لها الصوت والمعنى. على سبيل المثال، ذكر كلمة "كتاب" هنا لا يمكن متساويا على المعنى أو الصوت للكلمة. مع ذلك هذه النظرية لا تملك الحقيقة المطلقة.

في الواقع هناك العديد من النظريات المرتبطة مع نشأة اللغة. ولكن ليست كلها مبحوثا هنا إلا نظرية الشهيرة. و يمبغي أن يكتب هنا أن كل نظرية أعلاه مزايا وعيوبا. ولو يكون في نظريات مزايا وعيوبا، يجب أن يبحث عن اللغة الأولى حتى يعرف الناس الحق من الآن حيث تكون اللغة المستخدمة اليوم.

تقوم المباحثة القديم بالخلاصة أن أهل العلوم اللغوية مخالفة لكشف نشأة اللغة بحضور النظريات. هم يقومون نظريتهم أن اللغة تنشأ من الله و اللغة هي التوقيف. و يقول الأخر بأنها الاصطلاح، أي نشأت اللغة من اتفاق بين الأفراد في المجتمع. بل يقول أخرهم بأنها صوت من الطبيعة. تجد هذه الأراء حتي الأن في المباحثة العلمية اللغوية بأسباب علمية تلك النظريات.

فروع اللغة

على الرغم من الجدل في وقت الأول عن نشأة اللغة كما الوارد أعلاه، ولكن لدي الإنسان تاريخ في هذا العالم. في الإسلام، يعتقد أن آدم إنسان الأول. لا أحد يعرف على وجه اليقين كيفية تواصل آدم مع ابنائه في ذلك الوقت. يسجل التاريخ تطور اللغة بدأت منذ نوح وذريته: سام، حام، و يافث،[١٠] لأن في ذلك الوقت من زمن نوح حدث الاجتياح يغرق الناس ولغتهم. من ذرية نوح بدأت لغة للبشرية.

خفض سام معظم دول آسيا الآن. يتجه أول ذريته في حول نهري أوفرات و تيجريس وشمال وجنوب الجزيرة العربية. يوجه سام وذريته إلى الجزيرة العربية والمنتشرة هناك. أما حام وذريته اتجهوا إلي الجنوب ويسكنوا في جنوب العراق بعد جافة الأرض و تبدو الخصبة. يتبع الآخرين فيها، وينتشر بعضهم جنوب شرق نحو الهند. و في نفس الوقت، اتجه الآخرون نحو جنوب غرب من طريق "بال المندب" نحو أفريقيا. من هناك توجهون الشمال و إلي أماكن أخرى. خفض حام الأمم الذين كانوا الأسود، كالأمة مصر والسودانية. و أما يافث، الابن

[١٠] كرل بروكلمان, *فقه اللغة السامية* (المملكة العربية السعودية: رياض), ص ١١

الثالث لنوح، اتجه مع ذريته إلى الشرق وهناك أيضا يتجه الغرب. خفض يافث شعوب القوقازية من جبال القوقاز، وهذه كالأمة روس، وفنلندا، والنرويج.

تخلص هذه المباحثة بأن اللغات تجد الأن من اللغة الأصولية في زمن أولاد نوح. هم سام، حام، و يافث. تنشأ اللغة العربية بأحوال سامية في جزيرة العربية. وكذلك انتشر حام و يافث إلي مكان الأخر لانتشار اللغة و تكوينها مع الناس عندهم. و بهذه ثلاثة الأصولية اللغوية تكون الأن عددا من اللغات متقاربا من لهجة و كتابة.

انتشار اللغة وأسبابه

لأن البشر تتفاعل مع بعضها البعض في الحياة، يجب أيضا انتشرت لغة على نطاق واسع. وبالتالي يمكن تقسيمها هنا تعتمد على أسبابها. ومن بين هذه هي:

الأول: الجنسية. هذا العامل هو من أسباب نقل أو هيمنة قبيلة واحدة لقبيلة أخرى. على سبيل المثال، في اللغة العربية، تسلط قبيلة قريش علي العربية و تغير كثير من القبائل من حيث اللغة. ومع ذلك، لم يقدر الكاتب على إعطاء مثال في هذا الصدد. بدلا من ذلك، عند الاتصال العوامل القبلية التي وقعت في إندونيسيا، يظهر في كثير من الأحيان عن طريق الفم في اللغة التلفزيونية تأثير قوي جدا في التواصل اليومي الشعب الإندونيسي. اللغة البيتاوي علي سبيل المثال، إحدى القبائل في إندونيسيا وتقع في جاكرتا تزود و تغير على الأقل بعض الكلمات المستخدمة في الاتصالات اليومية. على سبيل المثال في كلمة "loe" و"gue" .

الثاني: الدين. انتشار اللغة بهذا السبب عموم لأنها تدرس كلغة الدين. على سبيل المثال، درس اللغة اللاتينية للمسيحيين أو اللغة العربية للمسلمين. في تدريس تلك اللغة، التي تعتبرها المقدسة، بسبب اللغة الوحي، انتشرت في مجتمع لم تستخدمها سابقا. في اللغة الإندونيسية ويتم تصنيفها بامتصاص اللغات، مثل "كتاب" يعني الكتاب و"مدرسة" والتي تعني استخدامها في الاتصالات اليومية. لأن اللغة هي لغة الدين المقدسة، لذلك الكثير من الناس ترغب في استخدام تلك اللغة.

الثالث: السياسية. هذا يحدث في كثير من الأحيان في حالة الاستعارات بسبب الإحتياج الخاصة. أصبحت اللغة المستعر كاللغة الرئيسية أو نوعا من اللغة المستخدمة في الاتجاه الاتصالات اليومية. كما اللغة الإنجليزية هي اللغة العالمية الآن لأنها في كثير من الاستعارات في عدد من البلدان، مثل سنغافورة، والهند، وهكذا حتي تصبح لغة المشهورة في البلاد. المستعمر

الهولندي كما حدث في إندونيسيا، كانت لغة الهولندي أصبحت لغة الذي يشير إلى درجة من شخص في مجتمع إندونيسيا.

الرابع: النفوذ التجاري. في زمن القديم يقوم الإنسان بشئون التجاربية بطريق تكنولوجيا السفن، بحيث الوقت الذي يستغرقه في سفر يحتاج إلي وقت طويل، وهناك إمكانية لتسكن أو المقيم بصفة مؤقتة في السكان المحليين. هذا ممكن يحدث في كثير من البلدان. على سبيل المثال، في أرخبيل إندونيسيا، والناس من بلاد فارس، الجزيرة العربية، الهند، والصين في كثير من الأحيان تعملون التجارة مع عدد من الممالك في أرخبيل إندونيسيا، بحيث تكون لغتهم تدخل فيها. ويمكن أن تجد في هذه المثال على عدد من النقوش والكتابات التي تظهر تأثير لغتهم.

الخامس: العلم والثقافة. في الوقت الحالي كثير من العلوم مكتوبة بلغة أجنبية، سواء تكون باللغة العربية أو الإنجليزية. كحضور تقنيات الإنترنت مثل الأثر الحالي ارتقاء على استخدام اللغات الأجنبية. الكتب التي تعلم الإسلام أكثرها باستخدام اللغة العربية. بأسباب العلوم انتشرت المفردات العربية والإنجليزية و تؤثر على السكان المحليين. ويمكن أيضا أن تنتشر اللغة من خلال الثقافة. على سبيل المثال، أكثر ميلا عمارة المساجد في الاسلوب الشرق الأوسط مع كتابة الخط من آية القرآن الكريم، وهكذا.

بهذه المباحثة تخلص إن صفة اللغة الأصل هي انتشار. وهناك أماكن كثيرة حتي تجد اللغة في مكان العجم. وأما أسباب انتشارها من الجنسيت، الدين، السياسية، النفوذ التجاري، و العلم و الثقافة. وفي الحقيقة تكون أسباب الكثيرة عند أحوال الإنسانية تبادل اللغة إلي اللغة الأخر.

خاتمة

مما ذكر في المباحثة السابقة أن التشكيل الأول للغة ما زال في الجدل بين بعض اللغويين. نظريات عن نشأة اللغة كلغة هي الوحي الإلهي لا يمكن التحقق بشكل صحيح. المشكلة الأساسية هنا هي العلاقة بين اللغة والدين، ويشمل المعتقدات من الناس عندما يريد تفسير النص على أساس تنوع المعارف، على سبيل المثال، في سورة البقرة: ٣١. ومشكلة أخرى هي عن وجود أول البشر: آدم. حتي الأن لم يكون أحد استطاع عن أجابة أول الإنسان في الأرض حقيقة سببا بزيادة المعرفة متتابعة بالدراسات تقديم الإجابة المتنوعة.

النظرية الثانية بالرأي أن اللغة تشكل من قبل البشر تحتاج أيضا إلى مزيد من التدريس لأنها لا توجد دليل على دقة المتعلقة هذا الرأي. تفسر ابن الجني في هذه الحالة فقط من سورة البقرة: ٣١ عن دليلها، التي سقطت في العقيدة والتفسير الذاتي. إذا تكون اللغة هي من صنع الإنسان، فإن مسألة أن يعود مرة أخرى في أصول الإنسان الأول. بدلا من ذلك فإنها ستعود إلى النظريات المذكورة أعلاه. هذه النظرية لا تزال مشغولا لمحاربة إصدار الدينية بدلا من صياغة تشكيل اللغة في حياة الإنسان.

و أما نظرية الأخيرة أن اللغة تبدأ مع أصوات الطبيعة أو الحيوانات ليس لها صحيحا تماما، لأن الكلمات هي ليست تبدأ مع أصوات الطبيعة كلها. إن تكون نشأة اللغة هي من صوت الطبيعة، لماذا لا تسمي كل الحيوانات بصوتهن؟ ليس كل الكائنات الموجودة في العالم الطبيعي تخرج صوت على أساس الخصائص الطبيعية.

استنادا إلى مزايا وعيوب الإجابة على نشأة اللغة البشرية، أوضح فرديناند دي سوسير في علم اللغة العامة له هو أن اللغة الصوت. وافقت اللغة من قبل الجميع. تحدث نشأة اللغة بشكل تعسفي وفقا للظروف الخاصة. اللغة ليست مجرد صوت من الحيوانات أو الطبيعة، باعتبارها الرئيسية للغة هي كلمة أو هدف كما هو متفق عليها من قبل الجميع، سواء كان ذلك من حيث الصوت أو شكل مكتوب. الأصوات أي شكل من أشكال الكتابة تعتمد أيضا على اتفاق للمجتمع.

ولكن هناك شيء لا يمكن إنكار أن تشكيل اللغة من الاتفاق بين جميع الناس. لا يمكن ظهور كلمة في مجتمع اتفاقا عليها بسهولة لأنها بدأت من الاحتكاك لآراء العديد من الناس في المجتمع قبل الدخول إلى اللغة المستخدمة. الإنسان هو الفاعل اللغات ولابد عليهم عن صنع اللغة للاتصال بينهم. لو لم يكن هناك ما يعادل المفردات في لغتهم، يجعل فاعل اللغة من خلال تشكيل لغتهم أو الاقتراض من اللغة الأخر.

المراجع

بديع يعقوب، أميل. ١٩٨٢. *فقه اللغو العربية و خصائصها*. بيروت: دار الثقافة الإسلامية.

الصالح، صحبي. ١٩٧٦. *دراسات في فقه اللغة*. طبعة ٦. بيروت: دار العلم للملابين.

زكريا، أبي حيسن أحمد ابن فارس بن. ١٩٩٧. *الصاحبي في فقه اللغة العربية و مسائلها و سنن العرب في كلامها*. بيروت: دار الكتب العلمية.

الحمد، محمد بن أبراهيم. ٢٠٠٥. *فقه اللغة مفهومه و موضوعة و قضاياه*. رياض: المملكة العربية السعودية.

بروكلمان، كرل. ١٩٧٧. *فقه اللغة السامية*. رياض: المملكة العربية السعودية.

بحيري، سعيد حسن. ٢٠٠٢. *الأساس في فقه اللغة العربية*. القاهرة: مؤسسة المختارة.